

لسان العرب

(قرف) القِرْفُ لِحاء الشجر واحده قِرْفَةٌ وجمع القِرْفِ قُرُوفٌ والقُرَافَةُ كالقِرْفِ والقِرْفُ القِشْرُ والقِرْفُ القِشْرَةُ والقِرْفَةُ الطائفة من القِرْفِ وكل قشر قِرْفٍ بالكسر ومنه قِرْفُ الرُّمَّةِ مَّانَةٌ وقِرْفُ الخُبْزِ الذي يُقَشَّرُ ويبقى في التَّنْزُّورِ وقولهم تَرَكَتُهُ على مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ وهو موضع القِرْفِ أَي مَقَشَّرِ الصمغة وهو شبه بقولهم تَرَكَتُهُ على مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّادِرِ ويقال صَدِغَ ثوبه بقِرْفِ السِّدْرِ أَي بقشره وقِرْفُ كل شجرة قشرها والقِرْفُ دواء معروف ابن سيده والقِرْفُ قِشْرُ شجرة طيبة الريح يوضع في الدواء والطعام غَلَابَتٌ هذه الصفة عليها غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ لشرفها والقِرْفُ من الخُبْزِ ما يُقَشَّرُ منه وقِرْفُ الشجرة يقرفُها قِرْفًا نَحَتَ قِرْفُهَا وكذلك قِرْفُ القَرَحَةِ فَتَقَرَّرَتْ أَي قَشَّرَهَا وذلك إذا يبست قال عنتره
عَلَلَتْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً بِأَسْيَافِنَا وَالقَرَحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ أَي لَمْ يَعْطَلْ ذَلِكَ
وَأَنشَدَ الجوهري عجز هذا البيت والجُرْحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ والصحيح ما أوردناه وفي حديث الخوارج إذا رأيتموهم فاقر فوهم واقتلوهم هو من قَرَفْتُ الشجرة إذا قَشَّرْتَ لحاءها وقَرَفْتُ جلد الرجل إذا اقتلعت لحمه أَرَادَ اسْتَأْصُلُوهُمْ وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من البادية متى تَحِلُّ لَنَا المَيْتَةُ ؟ قال إذا وَجَدْتَ قِرْفَ الأَرْضِ فلا تَقْرَبْهَا أَرَادَ مَا تَقْتَرِفُ مِنَ بَقْلِ الأَرْضِ وَعُرُوقِهِ أَي تَقْتَلِجْ وَأَصْلُهَا أَخَذَ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى المَسْجِدَ أَنْ يُخْرَجَ قِرْفَةً أَنْفَهُ أَي قَشَّرَتْهُ بريد المَخَاطِ اليابس الذي لَزِقَ بِهِ أَي يُنْذَقِي أَنْفَهُ مِنْهُ وَتَقَرَّفَتِ القَرَحَةُ أَي تَقَشَّرَتْ ابن السكيت القِرْفُ مصدر قَرَفْتُ القَرَحَةَ أَقْرِفُهَا قِرْفًا إِذَا نَكَأْتُهَا ويقال للجُرْحِ إِذَا تَقَشَّرَ قَدِ تَقَرَّرَ واسم الجِلْدَةِ القِرْفَةُ والقِرْفُ الأديم الأحمر كانه قُرْفٌ أَي قُشِّرَ فَبَدَتْ حُمْرَتُهُ والعرب تقول أَحْمَرُ كَالقِرْفِ قال أَحْمَرُ كَالقِرْفِ وَأَحْوَى أَدْعَجَ وَأَحْمَرُ قَرْفٌ شَدِيدُ الحِمْرَةِ وفي حديث عبد الملك أَرَاكَ أَحْمَرَ قَرِفًا القَرِفُ بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قُرْفٌ أَي قُشِّرَ وقَرَفَ السِّدْرَ قَشَّرَهُ وقوله أَنشده ابن الأعرابي اقْتَرَبُوا قِرْفَ القِمَعِ يعني بالقِمَعِ قِمَعِ الوَطْبِ الذي يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ وَقِرْفُهُ مَا يَلْزِقُ بِهِ مِنْ وَسَخِ اللَّبَنِ فَأَرَادَ أَنْ هَؤُلَاءِ المَخَاطِبِينَ أَوْسَخَ وَنَصَبَهُ عَلَى النِّدَاءِ أَي يَا قِرْفَ القِمَعِ وَقَرِفَ الذَّنْبِ وَغَيْرَهُ يَقْرِفُهُ قِرْفًا وَاقْتَرَفَهُ اِكْتَسَبَهُ وَالاِقْتَرافُ اِكْتِسَابُ اقْتَرَفَ أَي اِكْتَسَبَ وَاقْتَرَفَ ذَنْبًا أَي أَتَاهُ وَفَعَلَهُ وَفِي الحَدِيثِ رَجُلٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ذَنْبًا

أَي كَسَبَهَا وَيُقَالُ قَرَفَ الذَّنْبَ وَاقْتَرَفَهُ إِذَا عَمِلَهُ وَقَارَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ دَانَاهُ
وَلَاصِقَهُ وَقَرَفَهُ بِكَذَا أَي أَصَافَهُ إِلَيْهِ وَاتَّهَمَهُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَاقْتَرَفَ الْمَالَ اقْتَنَاهُ وَالْقِرْفَةُ الْكَسْبُ
وَفُلَانٌ يَقْرَفُ لِعِيَالِهِ أَي يَكْسِبُ وَيَعِيرُ مُقْتَرِفٌ وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى حَدِيثًا وَإِبِلٌ
مُقْتَرِفَةٌ وَمُقْرَفَةٌ مُسْتَجَدَّةٌ وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ أَي عَيْبْتُهُ وَيُقَالُ هُوَ يُقْرَفُ
بِكَذَا أَي يُرْمَى بِهِ وَيُتَّهَمُ فَهُوَ مَقْرُوفٌ وَقَرَفَ الرَّجُلَ بِسُوءِ رَمَاهُ وَقَرَفْتُهُ بِالشَّيْءِ
فَاقْتَرَفَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ قَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرَفًا إِذَا رَمَيْتَهُ الْأَصْمَعِيُّ قَرَفَ
عَلَيْهِ فَهُوَ يَقْرَفُ قَرَفًا إِذَا بَغَى عَلَيْهِ وَقَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَأَصْلُ
الْقَرَفِ الْقَشْرُ وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرَفًا كَذَبَ وَقَرَفَهُ بِالشَّيْءِ اتَّهَمَهُ وَالْقِرْفَةُ
التَّهْمَةُ وَفُلَانٌ قَرَفْتِي أَي تَهَمْتَنِي أَوْ هُوَ الَّذِي اتَّهَمْتُهُ وَبَنُو فُلَانٍ قَرَفْتِي أَي
الَّذِينَ عِنْدَهُمْ أَطْنٌ طَلَبْتَنِي وَيُقَالُ سَلَّ بَنِي فُلَانٍ عَن نَاقَتِكَ فَإِنَّهُمْ قَرَفُوا أَي تَجَرَّدُوا
خَبَرَهَا عِنْدَهُمْ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ قَرَفٌ مَن ثَوَّبِي لِذِي تَهْمَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَأْخُذُ بِالْقَرَفِ أَيِ التَّهْمَةِ وَالْجَمْعُ الْقِرَافُ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَوْلَامٌ يَنْدُهُ أُمَيْيَّةٌ عِلْمُهَا بِي عَن قِرَافِي أَي عَن تَهْمَتِي
بِالمِشَارِكَةِ فِي دَمِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ قَرَفٌ أَن يَفْعَلَ وَقَرَفُ أَي خَلِيقٌ وَلَا
يُقَالُ مَا أَقْرَفَهُ وَلَا أَقْرَفُ بِهِ وَأَجَازَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَرَجُلٌ قَرَفٌ مَن
كَذَبَ وَقَرَفٌ بِكَذَا أَي قَمِنَ قَالَ وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَتُهُ قَرَفٌ مَن الْحَدِيثَانِ
وَالْأَلَمُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَا يُقَالُ قَرَفٌ وَلَا قَرِيفٌ وَقَرَفَ
الشَّيْءَ خَلَطَهُ وَالْمُقَارَفَةُ وَالْقِرَافُ المِخَالَطَةُ وَالاسْمُ الْقَرَفُ وَقَارَفَ فُلَانٌ الخَطِيئَةَ
أَي خَالَطَهَا وَقَارَفَ الشَّيْءَ دَانَاهُ وَلَا تَكُونُ المِقَارِفَةُ إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَا قَالَ طَرَفَةُ
وَقِرَافٌ مَن لَا يَسْتَفْرِيقُ دَعَارَةً يُعْدي كَمَا يُعْدي الصَّحِيحَ الْأَجْرَبُ وَقَالَ النَابِغَةُ
وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبُ وَبَاعَ لَهَا مِنَ الفَصَافِصِ بِالنِّمِّيِّ سَفْسِيرٌ أَي
قَارَبَتْ أُنْ تَجْرَبُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ إِنَّ كُنْتُ قَارَفْتِ ذَنْبًا فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ وَهَذَا
رَاجِعٌ إِلَى المُقَارِبَةِ وَالمُدَانَةِ وَقَارَفَ الجَرَبُ البَعِيرَ قِرَافًا دَانَاهُ شَيْءٌ مِنْهُ
وَالْقَرَفُ العَدْوَى وَأَقْرَفَ الجَرَبُ الصَّحَّاحَ أَعْدَاهَا وَالْقَرَفُ مُقَارَفَةُ الوَبَاءِ
أَبُو عَمْرٍو الْقَرَفُ الوَبَاءُ يُقَالُ احْذَرِ الْقَرَفَ فِي غَنَمِكَ وَقَدْ اقْتَرَفَ فُلَانٌ مَرَضَ آلِ
فُلَانٍ وَقَدْ أَقْرَفُوهَ إِقْرَافًا وَهُوَ أُنْ يَأْتِيهِمْ وَهُمْ مَرَضَى فِيْ صَيْبِهِ ذَلِكَ وَقَارَفَ فُلَانٌ
الْغَنَمَ رَعَى بِالأَرْضِ الوَبِيئَةِ وَالْقَرَفُ بِالتَّحْرِيكِ مَدَانَةُ المَرَضِ يُقَالُ أَخْشَى عَلَيْكَ الْقَرَفُ مَن
ذَلِكَ وَقَدْ قَرِفَ بِالكِسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَاءَ أَرْضَهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّلُوا فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَافَ قَالَ ابْنُ

الأثير القَرَف ملابسة الداء ومدانة المرض والتَّلاَف الهلاك قال وليس هذا من باب العَدْوَى وإنما هو من باب الطَّيِّبِ فَإِن استصلاح الهواء من أَعَوْنَ الأَشْيَاءِ على صحة الأَبْدَانِ وفساد الهواء من أَسْرَعَ الأَشْيَاءِ إلى الأَسْقَامِ والقِرْفَةُ الهُجْنَةُ والمُقَرَّفُ الذي دَانِي الهُجْنَةُ من الفرس وغيره الذي أُمُّه عربية وأَبُوهُ ليس كذلك لِأَنَّ الإقْرَافَ إنما هو من قَبِيلِ الفَحْلِ والهُجْنَةُ من قَبِيلِ الأُمِّ وفي الحديث أَنَّهُ رَكِبَ فَرَساً لَأَبِي طَلْحَةَ مُقَرِّفاً المُقَرَّفُ من الخيل الهَجِينِ وهو الذي أُمُّه بَرِّذَوْنَةٌ وَأَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ بالعَكْسِ وَقِيلَ هو الذي دَانِي الهَجْنَةَ من قَبِيلِ أَبِيهِ وَقِيلَ هو الذي دَانِي الهَجْنَةَ وَقَارَبَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى فِي الْبَرَادِينِ مَا قَارَفَ الْعَرِيقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا وَاحِدًا أَي قَارَبَهَا وَدَانَاهَا وَأَقْرَفَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ دَنَا مِنَ الْهُجْنَةِ وَالْمُقَرَّفُ أَيْضًا النَّذَلُ وَعَلَيْهِ وَجْهُ قَوْلِهِ فَإِن يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبِيلِ الْفَحْلِ وَقَالُوا مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا أَقْرَفْتُ يَدِي أَي مَا دَنَيْتُ مِنْهُ وَلَا أَقْرَفْتُ لَذَلِكَ أَي مَا دَانَيْتُهُ وَلَا خَالَطْتُهُ أَهْلُهُ وَأَقْرَفَ لَهُ أَي دَانَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ نَتَوَجَّعُ لِمَا يُمْتَدِنِي لَهُ إِذَا نُمْتَدَجَتْ مَا تَتَّوَجَّعُ وَحَيَّ سَلِيلُهَا لَمْ تُقْرَفْ لَمْ تُدَانَ مَالُهُ مُدْنِيَّةٌ وَالْمُدْنِيَّةُ انْتِظَارُ لَقْحِ النَّاقَةِ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَيُقَالُ مَا أَقْرَفْتُ يَدِي شَيْئًا مِمَّا تَكَرَّرَهُ أَي مَا دَانَيْتُ وَمَا قَارَفْتُ وَوَجْهُ مُقَرَّفٌ غَيْرٌ حَسَنٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تُرِيكَ سُنْدَةً وَوَجْهُ غَيْرَ مُقَرَّفَةٍ مَلَأْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ وَالْمُقَارَفَةُ وَالْقِرَافُ الْجَمَاعُ وَقَارَفَ امْرَأَتَهُ جَامِعَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّكَ قَارَفْتُ بَعْضَ مَا يَقَارِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَرَادَتِ الزَّانَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ تَكُونَ أُمَّكَ قَارَفْتُ بَعْضَ مَا يَقَارِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَرَادَتِ الزَّانَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مَقْرَافٌ لِلذَّنُوبِ أَي كَثِيرُ الْمُبَاشَرَةِ لَهَا وَمِفْعَالٌ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمُبَالِغَةِ وَالْقَرَفُ وَرَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَقِيلَ يُدْبِغُ بِالْقِرْفَةِ أَي بِقُشُورِ الرِّمَانِ وَيُتَّخَذُ فِيهِ الْخَلْعُ وَهُوَ لَحْمٌ يُتَّخَذُ بِتَوَابِلٍ فَيُفْرَغُ فِيهِ وَجَمْعُهُ قُرُوفٌ قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاتِفُ وَالْقُرُوفُ أَي عَلَيْكُمْ بِالْقَرَاتِفِ وَالْقُرُوفِ فَأَعْنَمُوهَا فِي التَّهْذِيبِ الْقَرَفُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ وَالْخَلْعُ أَنَّ يُؤْخَذُ لَحْمُ الْجَزُورِ وَيُطْبَخُ بِشَحْمِهِ ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ تُفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ كَذَبَ الْقَرَاتِفِ وَالْقُرُوفُ قَالَ الْقَرَفُ الْأَدِيمُ وَجَمْعُهُ قُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو الْقُرُوفُ الْأَدِيمُ الْحُمْرُ الْوَاحِدُ قَرَفٌ قَالَ وَالْقُرُوفُ وَالطُّرُوفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ عَشْرٍ مِنَ السَّرَايَا مَا

يَحْمِلُ الْقِرَافُ مِنَ التَّمْرِ الْقِرَافَ جَمْعُ قَرَفٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَهُوَ وِعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُدْبَغُ
بِالْقِرْفَةِ وَهِيَ قَشُورُ الرُّمَّانِ وَقِرْفَةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَلَا أَدْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي سُوَيْدٍ
وَقِرْفَةٌ حِينَ مَالَ بِهِ الْوَلَاءُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ
الْتِهَذِيبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيانِ بِمَا تَقَارَفَتَا بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ
بُعَاثٍ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ طَرَفِهِ